فقال أفلا أكون عبدا شكورا .

قال داود عليه السلام أي رب كيف أشكرك وشكري لك نعمة من عندك فأوحى الله إليه الآن شكرتني .

الشكر طلب المنعم ورفض الدنيا وما فيها طلب المنعم يصح بالزهد والزاهد من ترك الدنيا ولا يبالي من أخذها .

حذار من الدنيا .

قال أمير المؤمنين علي رضوان الله عليه وسلامه .

دنيا تخادعني كأني ... لست أعرف حالها .

ذم الإله حرامها ... وأنا اجتنبت حلالها .

بسطت إلي يمينها ... فكففتها وشمالها .

ورأيتها محتاجة ... فوهبت جملتها لها .

قال العارفون الزهد قصر الأمل ليس بأكل الغليظ ولا لبس العباء من زهد في الدنيا وكل الله به ملكا يغرس الحكمة في قلبه .

قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين